هل يوجد فرق فى نتيجة القسطرة التداخلية فى مرضى البول السكرى ما بين الجنسين فى عصر الدعامات الدوائية

دراسة مقدمة توطئة للحصول على درجة الدكتوراه
فى طب أمراض القلب والأوعية الدموية

رسالة مقدمة من

الطبيب/ تامر مسعد رجب

درجة الماجستير فى طب أمراض القلب
و الأوعية الدموية - جامعة عين شمس

المشرفون

الأستاذ الدكتور / خالد أحمد الخشاب
أستاذ فى طب أمراض القلب و الأوعية الدموية
كلية الطب - جامعة الفيوم

الأستاذ الدكتور / نبيل محمود فرج
أستاذ فى طب أمراض القلب و الأوعية الدموية
كلية الطب - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / هانى يونان عازر
أستاذ مساعد فى طب أمراض القلب و الأوعية الدموية
كلية الطب - جامعة الفيوم

قسم أمراض القلب و الأوعية الدموية
كلية الطب - جامعة الفيوم

2012

ملخص الرسالة

تعتبر أمراض الشرايين التاجية حاليا هى السبب الرائد للوفاة فى الرجال و السيدات، حيث أنها مسؤولة عن ثلث حالات الوفيات فى دول العالم المتقدم. و على الرغم من أن نسبة وفاة الإناث نتيجة أمراض الشرايين التاجية فى الولايات المتحدة أعلى من مثيلتها فى الرجال، وعلى الرغم من الفوائد الراسخة للقسطرة التداخلية فى تخفيض نسبة المضاعفا ت المميتة والغير مميتة فى حالات احتشاء عضلة القلب الحاد والذبحة الصدرية الغير مستقرة، فإن نسبة القسطرة العلاجية التي تجرى للسيدات لا تتعدى 33% من مجموع القساطر التداخلية فى السنة.

و قد جاءت تقارير عدة تشير إلى زيادة نسبة الوفاة و المضاعفات فى الإناث بعد القسطرة التداخلية، و لكن أغلبية التقارير السابقة جاءت فى عصر ما قبل الاستخدام الروتينى لدعامات الشرايين التاجية و الأدوية الحديثة المضادة للتجلط.

و قد جاءت التطورات فى أدوات و أساليب القسطرة التداخلية، بالإضافة إلى استخدام الدعامات و الأدوية المصاحبة لها المضادة للتجلط، لتحسن المردود المنتظر للمرضى ذوى الشرايين الصغيرة (التاجية أو الطرفية)، سواء من الرجال أو السيدات. و لكن تظل نسبة الإناث التى اشتملتها الدراسات السابقة ضئيلة جدا، و تتراوح ما بين 15%-38% .

ظهرت مؤخرا الدعامات الدوائية و انتشرت فى الأسواق، و قد أثبتت الدراسات أنها تساهم فى خفض المضاعفات بنسب متساوية ما بين الرجال و السيدات، حتى مع الشرايين الصغيرة.

لقد أجريت هذه الدراسة لمقارنة المردود فى الرجال و النساء المصابين بالبول السكرى على المدى القصير و الطويل بعد تركيب الدعامات الدوائية بالقسطرة التداخلية.

و قد ضمت هذه الدراسة خمسين مريضا و خمسين مريضة من مرضى البول السكرى الذين ركب لهم دعامات دوائية أثناء القسطرة التداخلية.

و قد أظهرت الدراسة عدم وجود فرق فى المردود ما بين الرجال و السيدات المصابين بالبول السكرى بعد تركيب الدعامات الدوائية، خاصة إذا ما وضعنا فى الاعتبار أن عوامل الخطورة و الأمراض المصاحبة متشابهة لحد كبير بين الجنسين من مرضى البول السكرى.

و يستنبط من هذه الدراسة أن الجنس فى حد ذاته غير مسؤول عن المضاعفات أو المردودات الغير حميدة بعد القسطرة التداخلية، و أن السيدات يستفدن مثل الرجال من القسطرة التداخلية، خاصة مع المرضى المصابين بالبول السكرى بعد تركيب الدعامات الدوائية.